

معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين

(حالة دراسية للباحثين بالمراكز البحثية - الهيئة الليبية للبحث العلمي)

أحمد نوري دخيل¹، فاطمة عبد المجيد البهليل²، هشام علي الدغيبس³
^{1,2,3}المركز الليبي المتقدم للتقنية- الهيئة الليبية للبحث العلمي.

dghaays@gmail.com¹ , fatmaabheleel@gmail.com², yagain218@gmail.com³

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الباحثين بالمراكز البحثية التابعة للهيئة الليبية للبحث العلمي باعتبارها المؤسسة الليبية الوحيدة التي تعنى بالباحث وذلك من خلال تقديم مقترحات بحثية ومن تم تنفيذها وأيضا عند النشر في المجلات والدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات المحلية والعالمية أن أمكن، كما تهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين على استبانة النشر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت كأداة: الاستبانة، على عينة من الباحثين بالمراكز البحثية بلغ عددها (55) باحث، حيث اشتملت الدراسة على أربعة محاور، حيث تناول المحور الأول على (المعوقات المتعلقة بجهة العمل)، كما تناول المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات)، والمحور الثالث (المعوقات المتعلقة بجهة النشر)، وأخيرا المحور الرابع (أهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي)، حيث وجدنا فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين على استبانة النشر العلمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات النشر عدم اعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المنشورة وضعف مستوى النشر العلمي بعض المجلات العاملة في مجال النشر العلمي، ومن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين، وقلة المجلات العلمية المتخصصة، وعدم تفرغ الباحثين للبحث العلمي، كما توصلت الدراسة إلى آلية مقترحة للارتقاء بمجال النشر العلمي لبحوث العلوم التقنية وما يعترضها من صعوبات، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات. ومن أبرز التوصيات قيام جهات العمل بدعم وتشجيع الباحثين على زيادة إنتاجهم العلمي من خلال مساعدتهم في تذليل الصعوبات التي تواجههم، من ناحية الاشتراكات بالدوريات والمؤتمرات العالمية ودفع رسوم النشر. الكلمات الاستدراكية: النشر العلمي، المعوقات، الصعوبات، وجهة نظر الباحثين.

Abstract:

The study aims to identify the problems and obstacles facing researchers in the research centers of the Libyan Authority for Scientific Research, as it is the only Libyan institution concerned with the researcher, by submitting research proposals and those that have been implemented and also when publishing in scientific journals and periodicals classified in local and international databases if possible. To reveal the statistically significant differences between the averages of the researchers' responses to the publication questionnaire. The study used the descriptive approach, and it was also used as a tool: the questionnaire, on a sample of researchers in research centers whose number was (55) researchers. The study reached several results, the most important of which are: 1) The response came on the first dimension (obstacles related to the workplace) with a degree. 2) The response came on the second dimension (obstacles related to devices and equipment) with a degree. 3) The response came on the third dimension (obstacles related to publishing) with a degree. 4) The response came on the fourth dimension (the goals and motives of researchers for their scientific production) to a degree, and we also found statistically significant differences between the averages of the researchers' responses to the scientific publication questionnaire. Journals work in scientific publishing, and among the most important difficulties facing researchers, the are lack of specialized scientific journals, and the lack of time for researchers to research scientific research. Recommendations and suggestions.

One of the most prominent recommendations is for employers to support and encourage researchers to increase their scientific production by helping them overcome the difficulties they face.

1. المقدمة

المراكز البحثية من أهم مجالات عملها أو توصيفها الوظيفي مجال البحث العلمي، ويعد من أهم المجالات التي يهتم بها الباحثين في السياق العلمي والحضاري المعاصر، حيث يحتاج الباحث للبحث العلمي في إنتاج المعرفة بكونه أحد أهم المجالات المهمة.

كما يعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدراً أساساً للحضارة الإنسانية واستمرارها، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس التعليم وتطويره بجميع مراحلها [1]، فهو المخرج النهائي لعملية البحث العلمي وهو الباب المهم لنشر المعرفة والعلم، وهو أساس التعليم وتطويره بكافة مستوياته

البحث العلمي عملية مهمة تتطلب توافر عدد من المعايير التي تجعلها أكثر جودة، وفي حالة عدم توافر هذه المعايير تزيد من الصعوبات التي تواجه الباحث العلمي، مثل طرق التوثيق والاقتباس والية الاستشهاد الجيد، وايضا عدم وجود قواعد ثابتة لأبحاث المكتوبة لكي تكون مصدراً معتمداً للباحثين، ومن الصعوبات أيضاً غياب التحكم وعدم تطبيق معايير معينة في تحكيم البحوث [2].

يعتبر الباحثون بالمراكز البحثية أهم مصادر الثروة في المجتمعات وقوتها الداعمة له، باعتبار ان النشاط البحثي والإنتاجية العلمية هما الطاقة الفعالة، ولهذا يعني أنه لا بد من الاهتمام بمستويات المراكز البحثية العربية والدولية.

لاحظنا من خلال الدراسة قصوراً في كمية الإنتاج العلمي من قبل الباحثين بالمراكز البحثية بالمنشور العلمي أثار الاهتمام في محاولة معرفة الأسباب التي تعيق عملية النشر العلمي لتقصيدها والوقوف على طبيعتها ومعرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثين بالمراكز نحو النشر العلمي لوضعها أمام المعنيين في هذا الأمر لتجاوزها وتذليل المشاكل الصعاب التي تحول دون الاستفادة منها.

2- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بكونها تهتم بواقع النشر العلمي الفعلي للباحثين بالمراكز البحثية التابعة للهيئة الليبية للبحث العلمي فيما يلي:-

- الوقوف امام الصعوبات التي تواجه الباحث العلمي في عملية النشر المختلفة.
- معرفة أوجه القصور وأسبابه التي تحد من النشر العلمي في المجلات المحكمة.
- التغلب على مشاكل النشر وذلك بإيجاد حلول من خلال آراء الباحثين.
- العمل على تعريف هيئات تحرير المجلات العلمية بهذه المشاكل لأخذها مستقبلاً في عين الاعتبار.
- معرفة كاملة لألية النشر العلمي الجيد للباحثين بالمراكز البحثية.

3- الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التالي:

1- التعرف على واقع النشر العلمي في المراكز البحثية.

- 2- التعرف على أهم الدوافع الرئيسية للنشر لدى الباحثين
- 3- التعرف على المشاكل التي تعيق الباحثين بنشر إنتاجهم العلمي
- 4- تعريف الباحثين بالمراكز البحثية وغيرها على مفهوم النشر وأهم خصائصه ومميزاته وتاريخه وتطوره وتقنياته .
- 5- من خلال هذه الدراسة نعمل على تحفيز الباحثين على زيادة إنتاجهم البحثي.
- 6- معرفة كيفية التغلب على أي صعوبات تواجه الباحث في مجال النشر العلمي.
- 7- التشجيع على استعمال التقنية الحديثة وتوظيفها في مراحل الإنتاج العلمي (للباحثين).
- 8- تقديم بعض الحلول والمقترحات التي من شأنها تذليل العقبات أمام الناشر العلمي بالمراكز.

4- مشكلة الدراسة

- لتحديد مشكلة البحث بشكل واضح يكون من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية: -
- 1- ما هي التحديات التي تواجه الباحثين في مجال النشر العلمي؟
 - 2- ما هي التدابير الازم اتخاذها لزيادة جودة وفعالية النشر العلمي في المجلات العلمية والتقنية بالمراكز البحثية؟
 - 3- هل للجهات المهتمة بالنشر العلمي من مجلات ودور نشر دوراً في زيادة فاعليته في ليبيا؟
 - 4- هل توجد عناصر تؤثر في عملية النشر العلني بالمراكز البحثية بليبيا؟
 - 5- كيف نعرز النشر العلمي لدى الباحثين بالمراكز من خلال اقتراح آلية معينة للنشر؟

5- منهجية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على جمع المعلومات من تساؤلات الدراسة باستخدام استبيان مصمم خصيصاً لتحديد آراء الباحثين بالمراكز البحثية حول معوقات النشر العلمي، بطريقة البحث الوصفي التحليلي لتحقيق فروض الدراسة والذي يعتمد على التحليل الكامل لكافة البيانات التي سيتم تجميعها وتسجيلها بأكثر درجة ممكنة من الدقة والموضوعية، من خلال الكتب والمراجع والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة والإحصائيات الناتجة عن عملية تقديم الاستبيان لمجتمع الدراسة لبعض المراكز البحثية بالهيئة الليبية للبحث العلمي.

6- فرضيات الدراسة

- الدلالة الإحصائية هي وصف لنتائج تجارب أجريت على القيمة الاحتمالية (p-value) أقل من مستوى الدلالة، وعند القيام بدراسة علمية فإنه غالباً ما يتم اختبار مستوى الدلالة قبل جمع البيانات وغالباً ما يكون هذا المستوى 0.05، وإسناداً لما سبق وضعت الفرضية الرئيسية الآتية:
- ما هي أهم معوقات البحث العلمي في المراكز البحثية من وجهة نظر الباحثين؟
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج عينة الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية حول معوقات البحث العلمي لدى الباحثين في المراكز البحثية؟

8- مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي عرف بعدة تعريفات من قبل الباحثين والعلماء وبمختلف أوجهه، وفي هذه الدراسة سوف نعرفه بأنه أسلوب تقص دقيق، وهو يسعى لاكتشاف الحقائق بانتظام، حتى يتم الوصول لتقليل من المشاكل وذلك بحلها عن طريق جمه المعلومات والبيانات، وليتم التحقق من صحتها وتعديلها إن لزم الامر وإضافة الجديد من المعلومات من خلال العمل على اختيارها عن طريق الاسلوب العلمي، لكي يتم الحصول على نتائج من خلال وضع القوانين والنظريات.[3]

وهذا كله يعمل على مساهمة البحث العلمي في تسهيل حياة الإنسان، ويشارك في دراسة الظواهر والعوائق والتحديات التي تواجه المجتمعات ولكي يتم تقديم الحلول الملائمة لها.

8- مقومات البحث العلمي

- نظرا لأهمية ودور البحث العلمي في حياة وتطور حضارة المجتمعات لابد من الاطلاع على مقوماته والعوامل المساعدة في نموه، ومن أبرز هذه المقومات هو:
- توفر السياسة العلمية والتي تعني جملة التوجيهات العامة والتدابير التي يستعين بها الدول من اجل تحقيق التقدم العلمي المنشود.
 - توفر مؤسسات البحث العلمي هي من المقومات الأساسية لان البحث العلمي لا يمكن ان ينمو ويتطور إن لم تتوفر له مؤسسات تقوم على تنفيذ هذه الأبحاث.
 - توفر الباحثين والمساعدين حيث يعد العنصر البشري هو أول عناصر البحث العلمي وأول مقوماته.
 - توفر المناخ العلمي المناسب حيث يعد من المتطلبات الأساسية في البحث العلمي.
 - التمويل وتوفير الأدوات والأجهزة يعد من المقومات الأساسية التي لا غنى عنها حيث يجد المنتبع لتاريخ العلم إن فترات ازدهار العلم تتزامن مع النشاط الاقتصادي والتقدم العلمي والتكنولوجي للدولة.[4]

9- معوقات البحث العلمي

- يواجه البحث العلمي العديد من المعوقات من أهمها:
- 1- غياب الرؤية الواضحة لدور البحث العلمي مما جعله يسير باتجاهات غير معلومة وغير المخطط لها ومن دون النظر للحاجة الفعلية للمجتمع.
 - 2- إن قلة الأموال المخصصة للبحث العلمي ساهم كثيرا في الضعف الواضح في عملية البحث،
 - 3- غياب التنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة بالبحث والتطوير العلمي.
 - 4- الضعف الواضح لمستوى البحث العلمي من حيث قلة عدد المجالات العلمية المحكمة والشروط التي تتطلبها عملية النشر.
 - 5- الفترات الزمنية الطويلة نسبيا بين تقديم البحث وبين نشره في المجلة.[5]

10- النشر العلمي

يعد النشر بمفهومه الواسع هو عملية توصيل النتاج الفكري من منتج إلى المستفيد منه أي من المرسل إلى المستقبل وفقا لنظريات الاتصال العلمي ويعود تاريخ النشر العلمي إلى بدايات التجمعات السكانية ومررت هذه العملية بمراحل كما هو الحال في نظام الاتصال حيث كانت البداية بمفهوم بسيط وهو الأسلوب الشفاهي حيث استطاع الإنسان بتبادل خبراته وتجاربه مع الآخرين فنمت وازدادت المهارات العقلية واستمرت هذه الحال إلى أن بدأت العصور التاريخية حيث بدأ توثيق الأفكار ونشرها، حيث أصبحت ذلك وسيلة من وسائل النشر العلمي وبعد ابتكار الكتابة فتحت أمام الإنسان الطريق لكي يواصل تطوره إلى المستوى الحضاري الذي وصل إليه الإنسان اليوم وما زالت مفتاح إنتاج المعرفة وانتشارها وتطور العلوم والتقنية. [6]

11- أهمية النشر العلمي

- تتلخص أهمية نشر الأبحاث في المجالات العلمية المحكمة لكل باحث وأكاديمي فيما يلي:
- 1- يساهم نشر الأبحاث العلمية في لمعان اسم الباحث في مجال تخصصه.
 - 2- يساهم النشر في وصول البحث العلمي الذي قام به الباحث إلى أكبر عدد ممكن من القراء والمطلعين على مجال بحثه الأمر الذي يكسبه شهرة.
 - 3- إن نشر الأبحاث في المجالات العلمية المحكمة تجعل الباحث يحصل على ثقة كبيرة.
 - 4- كلما ازداد عدد الأبحاث التي ينشرها الباحث في المجالات العلمية المحكمة كلما ازدادت الفرصة أمامه في الحصول على ترقية في وظيفته. [7]

12- أهداف النشر العلمي

- 1- الاتصال العلني بين أفراد المجتمع.
- 2- سهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة في الكم ونوع ما ينشر من معلومات.
- 3- العمل على مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر.
- 4- إتاحة مصادر المعلومات لبعض دول العالم الإلكترونية [8]

13- مبادئ البحث والنشر العلمي

- 1- الأمانة والدقة في توثيق البيانات والنتائج وتحليلها ونشرها، دون كذب أو تضليل أو خداع.
- 2- عدم التحيز أو التلاعب بتصميم العملية البحثية وتحليل البيانات وعرضها.
- 3- الاستقامة والحفاظ على الوعود والاتفاقات، والسعي لاتساق الفكر والعمل.
- 4- الحيطة وعدم الإهمال، والعمل على تقليل الأخطاء البشرية والمنهجية إلى حدها الأدنى. [9]

14- صعوبات النشر العلمي في الدول العربية

- المعايير المستخدمة في كتابة الأبحاث العلمية غير موحدة، ولا يوجد اتفاق على أن تكون ثابتة.

- أغلبية الباحثين عند نشر بحوثهم في المجلات المختارة لا يقوموا باتباع قواعد النشر العلمي الخاصة بالمجلة
- يفضل أغلب الباحثين النشر التقليدي لأبحاثهم، من خلال التمسك بالوسائل التقليدية المتبعة.
- معظم الباحثون لا يواكبون ما هو جديد في العلم المختص به.
- لا يعتبر البحث العلمي من ضمن أولويات الدول العربية من ناحية الاهتمام مقارنة بغيره من الاهتمامات.
- قلة التمويل المالي الذي ينفق على الأبحاث في الدول العربية مقارنة بما تنفقه الدول الأجنبية.
- عدم الإقبال على نشر الأبحاث العلمية من الجامعات العربية، مما يؤدي بصناعة النشر بتلك الجامعات إلى التراجع. [10]

15- الدراسات السابقة

يظل نشر الأبحاث العلمية للباحث العلمي وطلبة الدراسات العليا له أهمية فريدة في حياة كل منهما العلمية، وفي مسيرتهما البحثية و الأكاديمية، وتعد نشر الابحاث العلمية خطوة هامة يجب أن يقوم بها كل باحث أكاديمي جاد في عمله، وهي تعد تأريخ لأبحاثه العلمية، و توثيق و تقييم مسبق لكل ما يتوصل له من نتائج و أبحاث ولأهمية النشر العلمي فقد أجريت حوله دراسات عديدة منها :

15.1- دراسة (نجم الدين وآخرون ، 2021 م)

هدفت الدراسة إلى التعرف للمعوقات الشخصية، الإدارية والتنظيمية، التمويلية التي تحد من النشر العلمي، وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، خدمت الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (169) عضوا توصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيم يلي: أن هناك عدة معوقات تحد من النشر العلمي ومن أهم هذه المعوقات منها المعوقات التمويلية يليه المعوقات الشخصية بمتوسط حسابي ، ثم يتبعها المعوقات التنظيمية والإدارية وأوضحت الدراسة أيضا أن هناك سبل لمعالجة معوقات النشر العلمي. [11]

15.2- دراسة (عبد الملك وآخرون 2021)

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات نشر الأبحاث في المجلات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمار، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تقديم وتخصيص جوائز لأبحاث المتميزة، وأيضا تشجيع وتحفيز الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على النشر في المجلات المختلفة، واقترحت هذه الدراسة ضرورة إجراء دراسة لتحديد مهارات النشر العلمي في المجلات المحكمة، وأيضا وضع تصور مقترح لتعزيز النشر العلمي في الجامعات الليبية. [12]

15.3- دراسة (د. مني حمد عبد الوارث 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني وبيان أهم التحديات التي تعرقل مسيرته في سبيل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع المصري، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الصناعية

والتجارية الخاصة لدعم البحث العلمي والباحثين، مع ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات ومتطلبات المجتمع والتنمية الشاملة. [13]

16- الجانب العلمي

في هذا الجزء تم تحديد مجتمع ومنهجية الدراسة، وأداة جمع البيانات ومعرفة معدلات ثبات مقاييس الدراسة وصدقها،

وكذلك تم تحليل البيانات ومعرفة مدى صحة التساؤلات التي قامت عليها الدراسة.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الباحثين في المراكز البحثية، وقد بلغ حجم العينة 70 وتم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة، حيث تم استرداد 55 استبيان، والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة وحجم العينة لكل مركز بحثي.

الجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة وحجم العينة لكل مركز بحثي.

اسم المركز	الموزع	المسترجع	نسبة الاستجابة
المركز الليبي المتقدم للتقنية	20	20	100%
مركز الليبي تقنيات اللحام	10	8	80%
مركز الليبي للدائن	10	7	70%
مركز البحوث الصناعية	10	8	80%
مركز الليبي العالي للتدريب والإنتاج	10	7	70%
مركز الليبي للمنظومات الالكترونية	10	2	20%
مركزا لليبي الاستشعار عن بعد	10	3	30%

2- مصطلحات البحث

تحددت مصطلحات البحث فيما يأتي:

النشر العلمي: هو العملية التي يتم من خلالها إيصال النتاج الفكري للباحثين إلى القراء والباحثين والمستفيدين من خلال أوعية نشر علمية محكمة معترف بها وتضمن الحقوق الفكرية لهم.
البحث العلمي: هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.
الباحثين: الأشخاص الذين يحملون درجة ماجستير ودكتوراه ويعملون في المراكز البحثية.

3- إجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث قمنا بإعداد ما يأتي:

أولاً: الجانب النظري ويشمل:

- أهمية النشر، دور النشر العلمي في الرقي بالبحث العلمي بالبلاد.
- الصعوبات والمعوقات للباحثين في النشر العلمي في تخصصاتهم التقنية.

ثانياً: الجانب الإجرائي، وشمل الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة البحث وتمثلت في:
 - استبانة تقصي وجهة نظر الباحثين لتعزيز النشر العلمي بالمراكز البحثية.
 - التأكد من صدق وثبات أداة البحث.
2. اختبار عينة البحث.
3. تحليل النتائج وتفسيرها.

4- أداة الدراسة

يتناول دراسة معوقات النشر العلمي من وجهة نظر الباحثين في المراكز البحثية وتنقسم إلى أربع محاور:
المحور الأول: المعوقات المتعلقة بجهة العمل.
المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات.
المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بجهة بالنشر.
المحور الرابع: أهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي.

5- صدق أداة الدراسة

عرضت الاستبانة على عدد (3) من المحكمين بالهيئة الليبية للبحث العلمي، ومهتمين بجودة الأبحاث العلمية بالمراكز البحثية، وطلب منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، وما مدى موثوقية الفقرات لمجالاتها وسهولة فهمها من قبل الباحثين بالمراكز البحثية، وأيضا تم مراجعتها من الناحية اللغوية، وفعلا تم الاستفادة من بعض الملاحظات القيمة التي تم الحصول عليها من خلال التحكيم.

6- ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح، فإن لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن المعامل يكون مساوياً للصفر وإن كان هناك ثبات تكون قيمة المعامل الواحد الصحيح وكلما اقتربت قيمة البيانات من الواحد الصحيح كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت البيانات من الصفر كان الثبات منخفضا، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لجميع محاور الدراسة.
يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الاستبانة لكل المحاور أكبر من 88% وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على درجة عالية من ثبات الاستبانة التي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

جدول (2) يبين ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

رقم	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المعوقات المتعلقة بجهة العمل	10	0.935
2	المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات	7	0.882
3	المعوقات المتعلقة بجهة بالنشر	13	0.918
4	أهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي	7	0.789
المعامل الكلي			0.881

7- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

• المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات لغرض الوصول الى دلالات ذات قيم ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة:

1- تم حساب مقياس ليكرت الخماسي (حيث كانت الدرجة "5" تعنى موافق بشدة والدرجة "1" تعنى غير موافق بشدة) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($4=1-5$) ، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي ($0.08=5/4$) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) يبين الأطوال لفقرات الاستبيان

الفترة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5.0-4.20
التصنيف	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

2- حساب المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان.

3- حساب الوزن النسبي.

4- حساب الانحراف المعياري.

5- اختبار T. test لمتوسط العينة الواحدة ولمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي.

6- الترتيب للمتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات لأراء أفراد العينة.

• اختبار التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبار كولمجروف Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج الاختبار حيث كانت ان القيمة الاحتمالية لكل محور اكبر من 0.05 وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (4) يبين اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة كولمجروف

رقم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
1	المعوقات المتعلقة بجهة العمل	10	0.891	0.346
2	المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات	7	0.823	0.311
3	المعوقات المتعلقة بجهة النشر	13	0.942	0.357
4	أهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي	7	0.806	0.312
	اختبار Z الكلي	45	0.865	0.331

• تحليل فقرات ومحاور الدراسة

تساؤلات الدراسة: ما هي اهم معوقات البحث العلمي لدى آراء الباحثين؟
تم استخدام اختبار t.test للعينة الواحدة لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة ايجابية في حالة أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية والتي تساوى 1.98 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والمتوسط الحسابي النسبي أكبر من 60%)، وتكون الفقرة سلبية في حالة أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من t الجدولية والتي تساوى -1.98 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والمتوسط الحسابي النسبي أقل من 60%)، وتكون آراء العينة في الفقرة المتوسطة (محايدة) إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من 0.05 ، ويعنى ان هناك موافقة من قبل افراد العينة على فقرات هذا المجال.
وللإجابة على هذه التساؤلات نختبر الفرضيات التالية:

- الفرضية الاولى: تؤثر المعوقات المتعلقة بجهة العمل على اداء الباحثين بصورة ايجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$.

تم استخدام اختبار t.test للعينة الواحدة والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات معوقات المتعلقة بجهة العمل والنتائج موضحة في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) تحليل الفقرات المتعلقة بجهة العمل

الاتجاه	P	t	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	العبارة	
موافق	0.028	3.367	69.40	3.47	قلة اهتمام الجهة بآراء الباحثين العلمية والمهنية ومقترحاتهم لتطوير البحث العلمي	1
موافق تماما	0.388	0.966	91.20	4.56	قلة وجود المعدات والأجهزة اللازمة لإجراء الأبحاث	2
موافق تماما	0.336	1.091	86.20	4.31	عدم وجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي	3
موافق	0.085	2.276	74.60	3.73	قلة الوقت الكافي والراحة المناسبة لإجراء الأبحاث	4
موافق	0.161	1.712	80.00	4.00	نقص التعاون وتبادل الخبرات في مجال البحث العلمي بين الباحثين	5
موافق	0.221	1.447	81.80	4.09	قلة تشجيع سياسة التفرغ العلمي	6
محايد	0.051	2.745	59.00	2.95	كثرة المهام المطلوبة من الإدارة للباحثين في مجال العمل	7
موافق	0.040	2.987	71.20	3.56	عدم كفاءة الراتب الذي يتقاضاه الباحثين	8
موافق	0.048	2.283	75.60	3.78	قلة تبني الجهة الأفكار العلمية البارزة في مجال البحث العلمي	9
موافق تماما	0.310	1.595	88.00	4.40	قلة تشجيع الباحثين بالاشتراك في المؤتمرات العلمية الدورية	10
	0.166	2.049	77.70	3.88	اختبار t test الكلي	

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المتعلقة بطرق لتطوير إدارة أمن نظم المعلومات يساوى 3.88، وهو متوسط يقع ما بين (3.40-4.20) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس

ليكرت الخماسي ويعبر عن الاتجاه (موافق)، وتعتبر بأنه هناك موافقة من قبل افراد العينة بالفقرات المتعلقة بجهة العمل، كما أن المتوسط الحسابي النسبي يساوى 77.70 وهو اكبر من المتوسط الحسابي النسبي المحايد 60%، والتي تبين المعوقات المتعلقة بجهة العمل بصورة كبيرة، والقيمة t المحسوبة المطلقة تساوى 2.049 وهى أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوى 1.98، والقيمة الاحتمالية (Sig') تساوى 0.166 وهى أكبر من 0.05، مما يدل على صحة الفرضية الفرعية، التي تنص بعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة بمجال (المعوقات المتعلقة بجهة العمل على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$).

- الفرضية الثانية: تؤثر المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (6) تحليل الفقرات المتعلقة بالأجهزة والمعدات

الاتجاه	p	t	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	العبارة	
موافق	0.241	1.373	83.20	4.16	نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة	1
موافق تماما	0.368	1.013	89.00	4.45	افتقار مكتبة جهة العمل للدوريات	2
موافق تماما	0.349	1.059	89.00	4.45	عدم وجود اشتراكات في المكتبات الدولية	3
موافق تماما	0.365	1.019	88.00	4.40	قلة وجود أجهزة حاسوب حديثة	4
موافق	0.208	1.498	83.00	4.15	ضعف خط شبكة المعلومات الدولية	5
موافق تماما	0.264	1.296	84.80	4.24	نقص في المعامل والمختبرات لإجراء الأبحاث العلمية المتقدمة	6
موافق تماما	0.300	1.187	84.60	4.23	قلة وجود أجهزة قياس دقيقة لإجراء الاختبارات العلمية العمادة	7
	0.299	1.206	85.94	4.29	اختبار t test الكلي	

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المتعلقة بطرق لتطوير إدارة أمن نظم المعلومات يساوى 4.29، وهو متوسط يقع ما بين (3.40-4.20) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي ويعبر عن الاتجاه (موافق)، وتعتبر بأنه هناك موافقة من قبل افراد العينة بالفقرات المتعلقة بالأجهزة والمعدات، كما أن المتوسط الحسابي النسبي يساوى 85.94 وهو اكبر من المتوسط الحسابي النسبي المحايد 60%، والتي تبين المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات بدرجة كبيرة جدا، والقيمة t المحسوبة المطلقة تساوى 1.206 وهى أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوى 1.98، والقيمة الاحتمالية (Sig') تساوى 0.264 وهى أكبر من 0.05، مما يدل على صحة الفرضية الفرعية التي تنص بعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة بمجال (المعوقات بالأجهزة والمعدات بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$).

- الفرضية الثالثة: تؤثر المعوقات المتعلقة بجهة النشر على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (7) تحليل الفقرات المتعلقة بجهة النشر

الاتجاه	p	t	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	العبرة
محايد	0.002	6.575	64.40	3.22	قلة وجود مجلات علمية متخصصة
موافق	0.055	2.677	72.40	3.62	التأخر في تقييم الأبحاث من قبل المقيمين بالمجلات العلمية
موافق	0.255	1.325	84.00	4.20	عدم مساعدة جهة العمل الباحثين برسوم النشر بالمجلات العلمية كما بالاشتراك بالمؤتمرات العلمية
محايد	0.462	2.853	58.60	2.93	عدم اعتراف جهة العمل ببعض أنظمة النشر بالمجلات العلمية
موافق	0.103	2.099	77.00	3.85	قلة عدد المجلات العلمية المصنفة دولياً
موافق	0.192	1.565	81.40	4.07	ضعف وتأخر بعض المجلات من حيث السرعة والنشر وتقديم الباحثين
موافق	0.140	1.833	75.60	3.78	التكلفة المرتفعة بالنشر في المجلات العلمية الدولية
موافق	0.097	2.158	88.00	3.40	عدم وجود معايير دولية محددة للنشر في أغلب المجلات مع صعوبة التحكم في العلم
موافق	0.138	1.845	74.20	3.71	عدم تزويد الباحثين بملاحظات المقيمين على البحث المرفوض للاستفادة منه في أبحاثهم الأخرى
موافق	0.176	1.641	79.20	3.96	لا توجد قوانين تحمي الملكية الفكرية للباحثين
موافق	0.293	1.209	68.20	3.41	ضعف في كتابة الأبحاث وخصوصاً باللغة الإنجليزية
موافق	0.169	1.673	68.80	3.44	الاعتماد على الوساطة في النشر
موافق	0.078	2.346	71.60	3.58	قلة المطلعين على الأبحاث المنشورة
	0.166	2.292	74.10	3.62	اختبار t test الكلي

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المتعلقة بطرق لتطوير إدارة أمن نظم المعلومات يساوي 3.62، وهو متوسط يقع ما بين (3.40-4.20) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي ويعبر عن الاتجاه (موافق)، وتعتبر بأنه هناك موافقة من قبل افراد العينة بالفقرات المتعلقة بجهة النشر، كما أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 74.10 وهو اكبر من المتوسط الحسابي النسبي المحايد 60%، والتي تبين المعوقات بجهة النشر بدرجة كبيرة، والقيمة t المحسوبة المطلقة تساوي 2.292 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية (Sig') تساوي 0.166 وهي أكبر من 0.05، مما يدل على صحة الفرضية الفرعية التي تنص بعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة بمجال (المعوقات المتعلقة بجهة النشر على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$).

- الفرضية الرابعة: تؤثر المعوقات المتعلقة بأهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم (8) تحليل الفقرات المتعلقة بأهداف ودوافع الباحثين

الاتجاه	p	t	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	العبارة	
موافق تماما	0.361	1.028	87.60	4.38	زيادة في التحصيل العلمي	1
موافق تماما	0.437	0.861	91.00	4.55	مساعدة جهة العمل	2
موافق تماما	0.274	1.265	85.80	4.29	الاسهام في إيجاد الحلول والمشاكل التي تواجه	3
موافق تماما	0.319	1.135	88.40	4.42	الحصول على الترقية العلمية	4
غير موافق	0.175	1.641	45.00	2.25	المشاركة في المؤتمرات الدولية والندوات وورش	5
موافق	0.124	1.940	77.40	3.87	تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية	6
موافق تماما	0.217	1.462	88.00	4.42	الحصول على المكافآت العلمية	7
	0.272	1.333	80.45	4.02	اختبار t test الكلي	

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المتعلقة بطرق لتطوير إدارة أمن نظم المعلومات يساوي 4.02، وهو متوسط يقع ما بين (3.40-4.20) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي ويعبر عن الاتجاه (موافق)، وتعتبر بأنه هناك موافقة من قبل افراد العينة بالفقرات المتعلقة بأهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي، كما أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.45 وهو اكبر من المتوسط الحسابي النسبي المحايد 60%، التي تبين درجة معوقات المتعلقة بأهداف ودوافع الباحثين كبيرة، والقيمة t المحسوبة المطلقة تساوي 1.333 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية (Sig') تساوي 0.272 وهي أكبر من 0.05، مما يدل على صحة الفرضية الفرعية التي تنص بعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة بمجال (المعوقات المتعلقة بأهداف ودوافع الباحثين لإنتاجهم العلمي على اداء الباحثين بصورة إيجابية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$)).

17-النتائج

- 1- قلة او ندرة وجود المجالات العلمية المتخصصة في بعض التخصصات الدقيقة.
- 2- تغطية المجلة العلمية الواحدة عدة تخصصات.
- 3- عدم وجود ميزانية للأبحاث العلمية والاشتراكات السنوية الخاصة بالمكتبات العلمية والمؤتمرات.
- 4- لا توجد معايير موحدة بين المراكز البحثية والمؤسسات لإخراج الاعمال العلمية.
- 5- يرى أغلب الباحثين نقص في التدريب من أهم معوقات نشر الابحاث العلمية.
- 6- عدم وجود مكتبة الكترونية تبين الابحاث المنشورة.
- 7- اختلاف آليات النشر وقواعدها في المجالات والدوريات العلمية المختلفة.
- 8- عدم وجود معايير واضحة للتأليف والنشر تنظم عمل الباحثين.
- 9- عدم وجود تواصل ثقافي بين المراكز البحثية.

18- التوصيات

- 1- رصد الميزانيات اللازمة للبحث العلمي، وترسيخ النظرة الى الانفاق على البحث العلمي بأنه أكثر الانواع استثماراً.
- 2- تأمين مستلزمات البحث العلمي من كتب ومراجع، ومواد، وغيرها من مستلزمات اخرى.
- 3- العمل على اعتماد نظام الترقيات المعمول بها في مختلف المراكز البحثية.
- 4- توفير الدوريات والمجلات العلمية المحكمة في مختلف التخصصات واللغات من خلال الاشتراكات السنوية.
- 6- تسهيل إجراءات الحصول على التفرغ العلمي، والذي يتيح للباحثين فرصة التفاعل مع المؤسسات الاخرى ويعزز انطلاقهم للبحث ويغنى خبراتهم ويطلعهم على افاق جديدة.
- 7- تشجيع استخدام مواقع التواصل العلمي والأكاديمي للباحثين في المؤسسات والمراكز البحثية لغرض رفع جودة البحث العلمي.
- 8- تشجيع الباحثين على التعاون لإجراء بحوث جماعية.
- 9- توجيه البحوث والدراسات في المراكز البحثية من أجل زيادة المعرفة.
- 10- دعم وتشجيع حضور المؤتمرات والندوات وورش البحث العلمي في مجال البحث والتطوير.
- 11- تشجيع الباحثين على زيادة البحث العلمي من خلال المكافآت والحوافز.
- 12- تطوير علاقات التعاون البحثي بين المراكز وتقوية اساليب الاتصال بين مؤسسات البحث العلمي المختلفة.
- 13- بناء قاعدة بيانات كاملة عن البحوث العلمية والباحثين واتاحتها للجميع لإمكانية الاستفادة منها في الابحاث العلمية.
- 14- الاهتمام بدعم المكتبات وتطويرها بما يتناسب مع الوسائل العلمية الحديثة.
- 15- ضرورة مواكبة التطور العلمي والأكاديمي الحاصل في العالم.
- 16- إدراك أهميّة المراكز البحثية وتفعيلها.
- 17- تصنيف المجلات العلمية الخاصة بالعلوم الهندسية والتقنية وفق اهتماماتها والموضوعات التي تهتم بها.
- 18- تدريب الباحثين على البحث العلمي وأليات النشر الصحيحة.

19- الخاتمة

وفي الختام من خلال هذه الدراسة قد تبين لنا ان البحث العلمي والاهتمام هو الدافع للطلب على النشر العلمي وزيادة اعداد النشر العلمي، وانه لا قيمة لأي عمل بحثي سواء بحث أو مشروع إلا بعد نشره ليتم الاستفادة منه لجميع طالبي العلم، وان الباحث لا يستطيع الاستمرار في تقديم خلاصة اعماله البحثية ونشرها إلا من خلال توفير بيئة عمل مناسبة، وتوفير التمويل الازم لإنجاز البحوث ونشرها أيضاً، وعلى الجهات المختصة والمهتمة بالبحث العلمي من مراكز بحثية وجامعات وغيرها ان تدلل الصعوبات والتحديات أمام باحثها لانهم

هم النواة الألى لتقدم المجتمع من خلال البحث و ايجاد الحلول لبعض المشاكل و ايجاد البدائل المناسبة، و علينا كباحثين أن نهتم بالكيف لا الكم لأننا امام مسؤولين النهوض بالمجتمع على مختلف المستويات.

20-المراجع

- [1] محمد مبارك محمد الصاوي، البحث العلمي: أسسه وطرق كتابته، الإسكندرية: المكتبة الأكاديمية، 1992
- [2] معوقات النشر في الواقع العربي، موقع شبكة النخبة للنشر العلمي/ 12-06-2022 م ، www.alno5ba.com/blog.php
- [3] معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي، د. وشاح جودت فرج، أوراق ثقافية – مجلة الآداب والعلوم الانسانية- مجلة نصف شهرية محكمة السنة الاولى-العدد الثاني – صيف 2019 ج 1.
- [4] محي الدين شعبان وضياء الدين زاهر. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي. - الرياض: مكتب التربية العربي، 1989، ص87.
- [5] معوقات البحث العلمي في كليات هيئة التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، د. عبد الله المجيدل، سالم شماس، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ، العدد (1) 2010.
- [6] ديو بولد، ب فان دالين (1996) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل . وآخرون، ط 6 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص1
- [7] أهمية نشر الابحاث العلمية في المجالات العلمية المحكمة لكل باحث وأكاديمي، المجلة العربية للنشر العلمي/ 10-03-2022 م ، www.ajsp.net
- [8] الباحث والنشر العلمي: واقع النشر في المجالات العلمية المحكمة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص 13-14 - نوفمبر 2019م ، نبيلة عساوة، وهيبة عساوة، مريم كاس
- [9] موقع المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج_ 2021-ISSN1687-2649
- [10] <https://www.annaharar.com/arabic/makalat/annahar-alarabi-authors>
- [11] معوقات النشر العلمي و سبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي –ليبيا ،د. فوزي سعد نجم
الين، د. أحمد سعد مفتاح، د. عبد السالم محمد عبدالحفيظ، د. منير سليمان الصكالي، النشر العلمي في المجالات
والدوريات المحكمة – العوائق والحلول، وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي 13-14- مارس 2021م –
المركز العربي
الديمقراطي برلين.

- [12] دراسة أ/عبد الملك محمد أحمد العفاري / أ. ندى أحمد صالح الصباري بعنوان (معوقات نشر الأبحاث في المجالات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار)، النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة – العوائق والحلول (الجزء الأول 2021) من منشورات المركز الديمقراطي العربي المانيا ضمن فعاليات مؤتمر 14/مارس 2021 م ألمانيا.
- [13] معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته دراسة ميدانية بجامعة المنوفية إعداد د. منى حمد عبد الوارث مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب – جامعة المنوفية تاريخ الاستلام: 2020/10/11م تاريخ القبول: 2020/11/ 1، العدد (76) للعام 2020 صفحة 301.



مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية